

تحرك عاجل

السلطات الإماراتية تُرحّل مواطناً باكستانياً بصورة غير قانونية

في 22 يونيو/حزيران 2019، أعادت الإمارات العربية المتحدة راشد حسين بروهي قسرياً إلى باكستان؛ حيث وضعته قوات الأمن الإماراتية قيد الاحتجاز في 26 ديسمبر/كانون الأول 2018 دون إبداء أي أسباب. واحتجزته بمعزلٍ عن العالم الخارجي لمدة سبعة أشهر. وكان راشد ناشطاً بالحركة الوطنية البالوتشية في باكستان قبل الانتقال إلى الإمارات. وبهذا، فإن الترحيل يضع حياته في خطر، نظراً لانتمائه العرقي، وبالتالي، يمثل ذلك عملية إعادة قسرية غير قانونية.

لا حاجة إلى المزيد من المناشدات. وجزيل الشكر لمن أرسل المناشدات.

في 22 يونيو/حزيران 2019، رحّلت الإمارات العربية المتحدة المواطن الباكستاني والناشط البالوتشي راشد حسين بروهي إلى باكستان، بعد احتجازه بمعزلٍ عن العالم الخارجي لمدة سبعة أشهر. ولم تتمكن أسرته من الحصول على أي معلومات عن مكان وجوده في باكستان، حيث يتهدد حياته خطرٌ نظراً للعرقية التي ينتمي إليها. فقد انتقل راشد إلى الإمارات، بعدما لقي أفراد من أسرته وزملائه، وجميعهم من الطائفة البالوتشية، مصرعهم في باكستان بين عامي 2010 و2016 في ظل ظروف غامضة. وحمل أفراد أسرهم قوات الأمن الباكستانية مسؤولية مصرعهم.

وفي 26 ديسمبر/كانون الأول 2018، اعتقل اثنان من قوات الأمن الإماراتية راشد حسين بروهي على طريق E88 السريع بإمارة الشارقة، بعدما اعترضوا سيارته. وبعد ذلك، لم يُرَ رشيد حسين إلا مرة واحدة فقط في 29 ديسمبر/كانون الأول 2018، حين اقتحم أفراد أمن مسلحون منزل ذوبيه، حيث اقتادوه معهم بحثاً عن جواز سفره. وعلى الرغم من بحث أسرة راشد عنه واستفساراتها عبر القنوات الإماراتية الرسمية، لم تُفصح السلطات الإماراتية عن مكانه أو أسباب اعتقاله أو التهم الموجهة ضده.

وقد اطلعت منظمة العفو الدولية على الوثائق الرسمية التي تؤكد ترحيل الإمارات العربية المتحدة لراشد.

وتدين منظمة العفو ترحيل راشد إلى بلدٍ قد يتهدد "حياته أو حريته فيها [خطر] بسبب عرقه أو دينه أو انتمائه إلى فئة اجتماعية معينة أو بسبب آرائه السياسية" (المادة 33 من "اتفاقية عام 1951 الخاصة بوضع اللاجئين")؛ فلم يراع ذلك الإجراء أيًا من الضمانات القانونية؛ إذ أن عمليات الإعادة القسرية من هذا القبيل تُنافي القانون الدولي.

وكانت منظمة العفو قد أصدرت تحركًا عاجلاً من أجل راشد حسين بروهي، دعت فيه السلطات الإماراتية إلى الإفصاح عن مكان وجوده والعمل على عدم إعادته قسرًا بصورة تتنافى مع القانون الدولي. وستواصل المنظمة متابعة أوضاعه، وستستجيب لأي تطورات كما ينبغي.

الاسم وصيغ الإشارة المفضلة: رشيد حسين بروهي (صيغ المذكر)

هذا التحديث الثاني والأخير للتحرك العاجل UA 22/19

رابط التحرك العاجل السابق: <https://www.amnesty.org/ar/documents/mde25/9880/2019/ar/>